رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق ونائب رئيس التحرير الزميل عدنان الراشد مع أعضاء وفد هيئة استثمار مدينة البصرة (هاني الشمري)

وفد الهيئة تحدث لـ«الأنباء» عن الوضع الأمني والاستثمارات المتاحة في البصرة

هيئة استثمار البصرة للمستثمرين الكويتيين: 120٪ أرباحاً سنوية في انتظاركم

محمود فاروق

بعث وفد هيئة استثمار مدينة البصرة بدولة العراق رسالة إلى المستثمرين الكويتيين خاصة، والخليجيين بشكل عام، عبروا فيها عن ترحيبهم بالمستثمرين في أي وقت دون أي قيود أو بيروقراطية في التعامل، مؤكدين على ان سرعة الإنجاز في الموافقة على المشاريع لديهم لا تتجاوز بضع ساعات، في إشارة إلى عزمهم نحو تنمية البصرة خلال الـ 5 سنوات المقبلة.

وأكد الوفد العراقي الذي استضافته «الأنباء» وترأسه عضو مجلس إدارة هيئة استثمار البصرة عضو غرفة التجارة مازن السلمي وبحضور مدير الموارد المائية في البصرة علاء الدين الكنعاني وعضو مجلس ادارة هيئة استثمار البصرة عادل السعيد ومستشار هيئة استثمار البصرة أسعد السامر، على سلامة الأوضاع الأمنية داخل البصرة، لتصبح من المناطق الأكثر استقرارا داخل العراق، الأمر الذي دعا الكثير من الشركات الأجنبية، خاصة التي تعمل في قطاع النفط إلى الاستثمار فيها خلال الآونة الأخيرة، بالإضافة إلى مجموعات استثمارية كبرى مثل مجموعة الجميح السعودية التي توقع مالكها تحقيق أرباح ما يعادل 120٪ سنويا داخل البصرة.

مازن السلمي وأسعد السامر وعادل السعيد وعلاء الدين الكنعاني خلال حديثهم مع رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق ونائب رئيس التحرير الزميل عدنان الراشد

بسؤال رئيس الوفد مازن السلمي عن الوضع الأمني في البصرة باعتبار انه نافذة أي مستثمر كويتي أو خليجي، قال: بصورة عامة الوضع مستقر في البصرة، حيث أصبحت محمية بوجود مصالح واستثمارات العديد من الشركات العالمية هناك، كالشركات النفطية التي لها نصيب كبير في الاستثمارات داخل المدينة.

وأضاف قائلا: انه رغم صغر المطار، لكن حركة السفر دائمة الى البصرة، وهذا يدل على استقرار الأوضاع وثقة دول العالم بوجود استقرار في البصرة.

البصرة أصبحت «محمية» بوجود الشركات العالمية ولا يوجد ما يدعو للقلق الأمني

المستثمر الخليجي نمنحه الأولوية في تنفيذ المشروعات.. وساعات للموافقة على المشاريع

التشريعات والقوانين الاقتصادية مرنة وتساعد على جذب الاستثمار الأجنبي

تشريعات وقوانين

وحول وضع آليات ومعايير لجذب المستثمر الأجنبي سواء عن طريق تشريعات أو قوانين أو تعديلات قانون في البصرة قال السلمي: قمنا بعمل تعديل على قانون 13 في سنة 2006 وهي تعديلات طفيفة، ولكن المواد الأساسية والخطوط العريضة للقانون استمرت كما هي دون تعديل، وأهم ما يميز القانون:

1ـ تشجيع المستثمر
2ـ وجود العديد من الحوافز
3ـ إعفاءات جمركية
4ـ إعفاءات من الضرائب بالكامل لمدة 10 سنوات منذ بداية التشغيل التجاري للمشروع
5ـ الأراضي بالمجان بحيث تتحول ملكية الأرض باسم المستثمر لمدة 50 عاما قابلة للتجديد (ولكن تمليك الأرض فيما يخص الاستثمار السكني فقط اما باقي المشاريع فلا يوجد تمليك للأرض ولكن مدة الاستثمار تكون حوالي 30 او 50 عاما قابلة للتجديد بالإضافة الى تحويل الاموال).

وأشار إلى ان التشريع بشكل عام ممتاز ويضم العديد من الامتيازات ومستوحى من جميع تجارب دول العالم، لافتا إلى مشاكل الروتين الذي تنوي الدولة العراقية التخلص منه قريبا والبيروقراطية والدورة المستندية، علما ان هيئة الاستثمار في البصرة مرنة جدا في هذا الموضوع.

خطط استثمارية

وبالنسبة للخطط الجديدة فيما يخص تشجيع وجذب الاستثمارات الكويتية خلال المرحلة المقبلة أوضح مازن السلمي انه بمقارنة البصرة مع محافظات العراق الأخرى فهي اكثر مدينة بها إنجازات استثمار في مختلف القطاعات السكنية والزراعية والصناعية، ولكن لا يمكن ان نقارنها بكردستان لأن لها وضعا خاصا فيما يخص أسبقيتها بالاستقرار.

البنية التحتية

وحول مشاريع البنية التحتية، قال انه خلال السنوات الثلاث الأخيرة تم تنفيذ اكبر عدد من المشاريع، مبينا ان الميزانية المقبلة 2014/2015 تعد عملاقة لما تتضمنه من مشروعات ضخمة سيتم تنفيذها، حيث تبلغ الميزانية حوالي 8مليارات دولار في البصرة، مع الأخذ في الاعتبار ان البصرة كانت كمحافظة تحصل على دولار عن كل برميل نفط مصدر، ولكن في القانون الحالي أصبحت تحصل على 5 دولارات على كل برميل نفط مصدر، وحاليا نصدر حوالي 2 مليون برميل وسيصل خلال سنتين الى 4 ملايين برميل.

قرار التنفيذ

وبسؤله عن قرار تنفيذ المشروعات يكون بيد من في البصرة، قال إن يوجد بالبصرة مجلس محافظين يحتوي على 35 عضوا، ومحافظ البصرة هو رئيس السلطة التنفيذية ومجلس المحافظ وبالتالي فإن المحافظ يقترح مشاريع تنموية تخضع الى تصويت مركز المحافظة ويعتبر مركز المحافظة جهة رقابية على تنفيذ تلك المشاريع، مع الأخذ في الاعتبار ان حجم صلاحيات المجلس في الموافقة على الاستثمار بالبصرة يصل الى 250 مليون دولار وما يزيد عن ذلك لابد من موافقة القيادات العليا في بغداد.

خطة زمنية

وفيما يتعلق بالخطة الزمنية الموضوعة من أجل بناء البصرة قال السلمي إنه لدينا خطة سباعية تتعلق بقطاع الزراعة والموارد المائية في البصرة وبالنسبة لمحافظة البصرة بشكل عام فهناك خطة خمسية بدأت بالفعل ستحدث طفرة كبيرة بقيادة القطاع الصناعي النفطي، الأمر الذي سيوجه البصرة نحو نهوض اقتصادي وعمراني وصناعي خلال الفترة المقبلة.

قطاعات جاذبة

وحول القطاعات الأكثر جذبا للمستثمرين الكويتيين قال إن المستثمر الكويتي لديه استثمارات في القطاع النفطي بالإضافة الى قطاع الكهرباء، متمنيا توجه المستثمرين إلى قطاع العقاري لمعالجة أزمة ارتفاع الاسعار التي يعاني منها داخل البصرة، فعلى الرغم من الخدمات المتواضعة والبنى التحتية المتواضعة لكن في بعض المناطق يصل سعر المتر الى 4 آلاف دولار مثل الجزائر، علما ان اكثر من 60٪ من أراضي البصرة هي أراض نفطية بما يجعل البقعة الجغرافية محدودة في مساحات محددة وتعرف البصرة بالزخم السكاني، حيث تضم اكثر من 3 ملايين نسمة.

الاستثمارات الكويتية

وبسؤله عن طبيعة الاستثمارات الكويتية في البصرة أجاب قائلا إن الكويتيين يبتعدون تماما عن الاستثمار بالعراق خاصة في البصرة وأنظارهم على كردستان، فالمشكلة ليست فقط في المستثمر الكويتي فحجم الاستثمار في البصرة ليس على قدر الطموح الذي نطمح اليه رغم التسهيلات الكبيرة التي تقدمها البصرة، بالإضافة إلى ان الوضع الأمني في العراق بشكل عام ينعكس سلبيا على البصرة الأمنة والمستقرة، فالمشكلة ليست خاصة بالكويتيين وإنما هي مشكلة عامة ومع ذلك فالبصرة هي من اكبر محافظات العراق التي نفذت بها استثمارات عالمية.

قطاع المصارف في البصرة

وحول وضعية قطاع المصارف قال إن عدد البنوك العراقية المحلية في البصرة تجاوز 30 بنكا والمصارف العربية والأجنبية تجاوز عددها 12 بنكا تقريبا، وخلال الفترة الاخيرة تم افتتاح العديد من البنوك ولدينا حاليا حوالي 5 بنوك لبنانية وفرع لبنك بريطاني وفروع لمصارف أميركية.

وبسؤله عن أسباب عدم توجه المستثمرين العراقيين نحو الاستثمار في الكويت قال إن العراقيين يعلمون ان الكويت شبه مكتملة استثماريا والفرص الاستثمارية لديها شبه ضيقه.

واختتم مازن السلمي تصريحه حديثه، مؤكدا على توافر الأمن والاستقرار داخل البصرة ووجود عدد لا بأس به من المستثمرين الكويتيين في البصرة بمختلف القطاعات الاستثمارية، ودعا جميع المستثمرين الخليجيين خاصة الكويتيين إلى انتهاز الفرصة والتوجه نحو الاستثمار في البصرة بشتى القطاعات الاقتصادية دون أي قيود.

8 مليارات دولار ميزانية البصرة.. ولدينا خطة خماسية ستجعل البصرة مدينة الإنجازات

700 مليون دولار حجم استثمارات شركة سعودية بالبصرة

قال مستشار هيئة استثمار البصرة أسعد اليسامر إن من أبرز المستثمرين في البصرة مجموعة سعودية قدرت حجم استثماراتها بالبصرة بحوالي 700 مليون دولار وهي مجموعة الجميح السعودية وهى تعمل في قطاع الكهرباء.

المشاركون من الوفد العراقي

تضمن الوفد العراقي الذي استضافته «الأنباء» كلا من: عضو مجلس ادارة هيئة الاستثمار بالبصرة مازن السلمي ومستشار هيئة استثمار البصرة أسعد السامر وكلا من عادل السعيد وعلاء الدين الكنعاني أعضاء في هيئة استثمار البصرة.

البصرة عاصمة العراق الاقتصادية في سطور

تعد محافظة البصرة من أكثر محافظات العراق أمنا مقارنة ببقية محافظات العراق، فضلا عن تمتعها بثروات نفطية وطبيعية هائلة مكنتها من ان تكون بيئة استثمارية خصبة لكل رؤوس الاموال الأجنبية والعربية، وتمتلك البصرة حقول نفطية ضخمة، مصانع كبيرة، موانئ وثروات زراعية متنوعة، فهي متنوعة الموارد من الجوانب الاقتصادية ويأتي في مقدمة مواردها الاقتصادية «النفط» ذلك المورد الذي هو شريان حياة العالم اليوم وبسببه تتغير خرائط وتوضع خرائط جديدة، فالبصرة من المدن النفطية المتميزة وهي ذات احتياطي كبير بالإضافة لذلك هناك مواردها الزراعية.

الزميلان زكي عثمان سكرتير تحرير الاقتصاد ومحمود فاروق خلال زيارة أعضاء وفد هيئة استثمار مدينة البصرة لـ«الأنباء»